

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نداء - نداء - نداء

لاصوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

لامرت يعلو صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء رقم - ٢٣ -

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

نداء التحدي والمواجهة

يا أبطال شعب الانتفاضة... ان العدو الصهيوني يتوهم ان اجراءاته الجديدة وسياسة اباحة القتل واستخدامه مختلف انواع الرصاص القاتل من شأنه ان ينجح في مواجهة الانتفاضة او تخفيض جذوتها وبالتالي الى وقف التحول الكبير في الموقف الدولي لصالح شعبنا الفلسطيني وقائدته. م.ت.ف كما ان مجرمي الاحتلال يعتقدون ان هذه الاجراءات التعميدية ستخلق المناخ المناسب في دولة فلسطين لحياء ما يسمى بمشروع الادارة الذاتية واننا نعي بان سياسة التعميد والتعجيز الصهيوني هي بمثابة محاولة من جانب العدو الصهيوني لفك طوق العزلة الدولية والمناخ السياسي الذي افرزته الانتفاضة فيا ابطل حرب الاستقلال الوطني عاشت سواعدكم الفولاذية التي عجزت وتعجزت الادارة العسكرية الصهيونية عن قمعها وسلمت حجارتهم التي هزمت الجيش الذي لا يقهر فانتم يا جماهير الانتفاضة البطلة الذين تسطرون يوميا ملاحم النضال وتظهرون ارتفاعا عارما في معنوياتكم وتكشفون عن معين لا يقهر من الطاقات والقدرات والامكانيات على مواصلة النضال في لن تشيكم الاجراءات القمعية مهما بلغت وحشية العنف المبالغ فيه عن مواصلة حرب الانتفاضة حتى تحقيق اهدافه الوطنية ومهما تعاطلت الضغوط فانكم حتما ستفشلون كل المؤامرات الجديدة في ما فيها عرض الانتخابات السياسية كما افشلتم سابقا مؤامرات الادارة المدنية في الحكم الذاتي في الحكم الذاتي المحسن في اتفاقات كامب ديفيد في مشروع ريفان في مبادرة شولتز في الخيار الاردني في التقاسم الوظيفي في انقاذ ما يمكن انقاذه في تحسين شروط المعيشة وترسلونها الى مزبلة التاريخ فمزبدا من العزم والنضال والتمميم على بلوغ الاهداف يا جماهير الانتفاضة البطلة ولنعلن للعالم بصوت اقوى ان لا رجعة عن لم شمل الاهل في سائر مواقع الشتات على ارض الوطن عن حق تقرير المصير عن التمسك بالحقوق الوطنية العادلة في انامة السلام الدائم والعدل في منطقتنا عبر المؤتمر الدولي كامل الملاحظات بمشاركة م.ت.ف بوفد فلسطيني مستقل وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في لنعلن للعالم بصوت اقوى ان لا تخزي في دماء الشهداء واننا الحرحى ودموع الشكالى وان لتضحيات شعبنا ثمنا واحدا فقط هو النضال بالحرية والاستقلال والسيادة الوطنية على تراب وطننا المقدس في اننا ونحن نجدد العهد على مواصلة النضال مهما بلغت التضحيات وتعلن ان اجراءات القمع والاضهاد لن ترهبنا فاننا نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في توفير الحماية الدولية لشعبنا من جرائم جيش الاحتلال ولليبادر مجلس الامن الدولي والهيئات الدولية الاخرى الى تأمين الحماية لشعبنا البطلة الصامد على ترابه الوطني..

يا جماهير شعبنا البطلة.. ان ق.و.م الذراع الكفاحي لمنظمة التحرير الفلسطينية في دولة فلسطين تدعوكم لاتباع خطوات العمل التالية:

- تهيب ق.و.م بالاخوة التجار باثني مختلف السلع التحلي بروح التعاون والشعور مع ابناء شعبهم ومعاناتهم وعدم رفع الاسعار والاستغلال وتؤكد بان شعبنا ولجانته الشعبية وفرقه الضاربة لن تتوانى عن محاسبة كل من يتلاعب بقوت الشعب وكل من يتاجر بالامه ومعاناته في وتناشد الصرافة بعدم التلاعب بأسعار العملة لما يلحقه ذلك من ضرر بابناء شعبنا
- ان ق.و.م وهي تؤكد مجددا حريتها على البضائع الصهيونية فانها تهيب بالوطناء التوقف التام عن التعاطي مع البضائع الصهيونية التي لها بديل محلي او التي لا حاجة لشعبنا بها .
- تؤكد ق.و.م على مواصلة عدم دفع الضرائب التي العذر الصهيوني وتهيب بالفرق الضاربة عن ضرورة تكثيف عملها في المدن والقرى والمخيمات والتصدي الحازم والفعال لرجال البضريبة الصهيونية مصاصي دماء شعبنا .
- تتوجه ق.و.م الى اصحاب المصانع والمشاغل والمؤسسات الوطنية بضرورة زيادة اجور العمال والموظفين بنسبة تتلائم مع انخفاض الدينار ومع موجة القلاء الجديدة بحيث لا تقل هذه الزيادة عن ٤٠ ٪ وتهيب باللجان والاتحادات العمالية والمهنية بالعمل الجاد لتحقيق ذلك .
- تتوجه ق.و.م الى الاكاديميين واساتذة الجامعات والمعاهد العليا والمدارس بضرورة استثمار وقتهم بالعمل على اعداد الدراسات والابحاث الخامة بتطوير المناهج التعليمية وفلسفتها وبذل الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف السامي وتشجيع التعليم الشعبي والمشاركة فيه وتشكيل هيئات وطنية تربية في كل مدينة وقرية ومخيم من اجل تنفيذه وتفتيت الفرصة على سلطات الاحتلال وسياستها الهادفة الى تجهيل طلابنا من خلال اوامر الاغلاق الجماعي للمدارس والجامعات والمعاهد .
- تحذر ق.و.م من محاولات بعض العملاء والمدسوسين اشاعة البلبلة والفرقة في صفوف ابناء شعبنا من خلال اقدامهم على الاعتداء في جنح الظلام على ارواح وممتلكات المواطنين الشرفاء وتهيب بجماهير شعبنا تفعيل لجان الحراسة لتفويت الفرصة على اعداء شعبنا وندعو القوات الضاربة الى تليفينهم الدرس المناسب في ونحذر من البيانات المدسوسة وبث الشائعات ونهيب بالجماهير بالالتزام التام ببيانات ودعوات ق.و.م مع الاطار القيادي الوحيد للانتفاضة في اراضي دولة فلسطين .

سند ق.و.م من حضور الاجتماعات والحفلات المشيوية التي تدعو لها الإدارة المدنية وادوات الاحتلال وتؤكد ان حضور هذه الاجتماعات والاحتفالات تشكل طعنا لجمهير الانتفاضة وخروجاً على الإجماع الوطني .

- تساهد ق.و.م جماهير شعبنا بمواصلة بناء مؤسسات دولتنا الفلسطينية عبر استكمال الوحدة لكافة القطاعات المهنية والجماهيرية وبهذا المدد فان ق.و.م تشتمن عاليا وحدة اتحاد الأدباء والكتاب باعتبار الوحدة احدى اهداف انتفاضة شعبنا .

- تدعو ق.و.م العالم والرأي العام التقدمي والديمقراطي الاسرائيلي ليقوموا بواجبهم الانساني والحضاري اتجاه الانسان العربي الفلسطيني ويمنعوا الممارسات الهمجية التي تمارس ضد المعتقلين مناضلي الحرية الفلسطينية حتى لا تتحول هذه المعتقلات الى اماكن قتل شبه بالمعتقلات النازية وخاصة ان معتقلي انصار ٢ لم يعدوا يشعرون بالامان على حياتهم لانهم معرضون للاستفزاز والقتل بشكل دائم حسب مبرازجية الضابط والإدارة .

- ان ق.و.م تشتمن عاليا الدور النضالي لابطال المجموعات الفاربية وتطالبهم بمزيد من التصدي والمواجهة مع قوات الاحتلال وقطعات المستوطنين والعملاء الخونة والدمويين والذين يقومون بعمليات الابتزاز من تجارنا وجماهير شعبنا ومهاجمة اللجان المعنية والعاملين في جهة الادارة المدنية .

- ان ق.و.م اذ تشتمن وتحيي الدور الوطني لعمالنا الشرفاء الذين يلبنون دعوات ق.و.م تطالب عمالنا بعدم المعية في اماكن عملهم ايام الاضرابات الشاملة ونهيب بعمالنا بعدم العمل في قطف الحمضيات من البيارات الصهيونية وتحريم العمل في المستوطنات الصهيونية المقامة على اراضي دولتنا الفلسطينية العتيبة .

- ان ق.و.م تشتمن الخطوات الايجابية للشرفاء الذين استجابوا لنداءات ق.و.م واستقالوا من اعمالهم ووظائفهم في اجهزة الادارة المدنية وفي هذا المدد فان ق.و.م تطالب العاملين في تلك الاجهزة الاستقالة الفورية وتحذر في الوقت نفسه كل من يحاول التراجع عن الاستقالة او حتى العمل في مكان المستقلين .

يا جماهير دولتنا الفلسطينية المستقلة ... ان مواصلة تصعيد الانتفاضة يواكبه مواصلة ومساهمة التحرك السياسي على مختلف الاصعدة وامام ذلك فان ق.و.م تؤكد على ما يلي :

- ضرورة مواصلة النضال السياسي الذي يقوده الاخ القائد ابوعمار واللجنة التنفيذية ل م.ت.ف في تحركاتهم وجولاتهم في دول العالم على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومبادرة السلام التاريخية لكسب المزيد من التأييد الدولي لقضيتنا الوطنية .

- ضرورة التمسك بحزم وصلابة باهداف النضال كما طرحتها الانتفاضة وكما وردت في قرارات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني وفي الوقت نفسه تحذر من اية محاولات لتفكيك او تجزئة او تجاوز او التطاول على قرارات المجلس الوطني من خلال الانجرار او التعاطي مع ما يسمى بطروحات السلام التي تروج لها الحكومة الاسرائيلية وان التمسك بقرارات المجلس الوطني وحده هو الذي يضمن لجمهير الانتفاضة حقوقه الوطنية .

- في الوقت الذي تتوجه فيه ق.و.م بالتحية للدول التي رفعت مستوى التمثيل الفلسطيني تطالب الدول العربية والعالمية بمواصلة دعمها للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة عبر م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وتشتمن ق.و.م التحركات الايجابية لدول المجموعة الأوروبية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط ولضمان حقوق شعبنا الوطنية .

- ان موقف الادارة الامريكية لا زال موقفا معاديا لشعبنا ونطلعاته وحقوقه الوطنية كما ترفض ق.و.م المنطق الامريكي بمساواة جيش الاحتلال بالمدج بالسلح وشعبنا الاعزل الذي يناضل من اجل كرامته الانسانية وحقوقه الوطنية وبهذا المدد تطالب ق.و.م الادارة الامريكية بالاعتراف الرسمي ب م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحدا لشعبنا الفلسطيني والاعتراف بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني .

- تدعو ق.و.م الامين العام للامم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بالعمل على ارسال قوات طوارئ دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين في اراضي دولة فلسطين المحتلة كخطوة تمهيدية ومؤقتة لتعقد المؤتمر الدولي للسلام وتشكيل لجنة تحقيق دولية لجرائم قوات الاحتلال بحق شعبنا .

- تحيي ق.و.م قوى السلام في اسرائيل التي ابدت مبادرة السلام الفلسطينية وتدعو كافة قطاعات الشعب الاسرائيلي المحبة للسلام الي تأييد حقوقنا الوطنية في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وشرعية وحدانية تمثيل م.ت.ف لشعبنا في كافة اماكن تواجدنا واغتنام الفرصة التاريخية للسلام .

- تطالب ق.و.م كافة الدول العربية الشقيقة بالوفاء بجميع الالتزامات لدعم الانتفاضة وفق قرارات الجزائر مع مواصلة التحرك العربي السياسي الداعم لهجوم السلام الفلسطيني كما تطالب الجماهير العربية باعتبار التاسع من كل شهر يوما للتضامن العربي مع الانتفاضة الفلسطينية يا جماهير شعبنا العظيم ... شعب م.ت.ف ان ق.و.م تؤكد على اهمية القيام وتنفيذ الفعاليات النضالية التالية :

١- ١/٢٦/٢٥ ايام نضالية للمجموعات الفاربية وللتصدي للعمال الخونة واللجان المعنية
٢- ١/٢٨ يوم تصعيد نضالي ! مسيرات ومظاهرات واعتمادات وتوجيه مذكرات تضامنا مع معتقلي الانتفاضة

٣- ١/٣٠ يوم المولتوف الفلسطيني .

٤- ١/٣١ يوم اضراب شامل احتجاجا على سياسة جباية الضرائب وتضامنا مع تجارنا البواسل

٥- ٢/٢/١ ايام لتشجيع المنتوجات المحلية وشن حرب على المنتوجات الاسرائيلية

٦- ٢/٤ مسيرات ومظاهرات احتجاجا على سياسة هدم البيوت

٧- ٢/٩/٨ اضراب شامل في الذكرى الشهرية لتواصل الانتفاضة

٨- ٢/١٠ تهنئ ق.و.م الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى السابعة لتأسيسه وتعتبر هذا

اليوم يوم تصعيد نضالي تنطلق فيه المسيرات والمظاهرات العارمة

٩- ايام الجمع والاحاد ايام تنطلق فيها المسيرات والمظاهرات من الجوامع والكنائس .